تضادّ الجماعات الدينية!

عبدالله السالمي
Assalmi2007@hotmail.com

يلعب التاريخ، المُتَخيَّل أو الواقعي، دوراً فاعلاً في رسم حدود ومعالم هُويات الجماعات العرقية والطائفية والمذهبية واللغوية والجهوية.. إلى ما هنالك من العناوين التي تشي بانتظام مجموعة من البشر، بينهم قدر من التجانس، في رابطة مُتخيَّلة واستيهامية.

وعادة ما تتم العودة إلى الماضي، كمادة تستعين بها هذه الجماعة أو تلك، ليس في معرض السعي إلى تأكيد أنها أصيلة وعريقة وعميقة الجذور فحسب، وإنما أيضاً يتم استلهام التاريخ لتدعيم التضاد القائم بين الهويات الآخذة في التنازع، بإحياء سجالات الزمن الغابر وتناقضاته.

وبمقدار ما للماضي من حضور في المرجعية التي تَصْدُر عنها الجماعة يتحدَّد مدى اعتمادها على التاريخ في الموقف من الجماعة، أو الجماعات، الأخرى.

وبحكم تَقَادُم المُعطى الديني، كنصّ وتُراث تاريخيَيْن، فإنّ الجماعة الدينية لا تجد كينونتها إلا بمقدار إعادة إنتاجها للماضي والعيش فيه. وهو ما يُفسّر إمعان الهويات الدينية، كأديان أو فرق ومذاهب وطوائف داخل كل دين، في استدعاء التباينات التاريخية، التي هي بمثابة مخزون استراتيجي يُغذي تمايز الهويات الطائفية ويُبقي التضادّ بينها قائماً على أشدّه.

في حالات كثيرة، وبناءً على استدعاء التباينات التاريخية الفاعلة في رسم حدود الجماعات الدينية، يحْدُث أن يكون التضادّ بين جماعات الإسلام السياسي أعْمق منه بينها، أو بين بعضها، وبين التيارات والقوى الأخرى، كالقومية واليسارية..

"إن المنطق يقضي أن يؤدّي الدين، بما هو عنصر توحيد، إلى إقرار نوع من الوحدة في السياسة"..هذا ما يقوله الدكتور محمد عابد الجابري الذي لاحظ أن ما يجري هو العكس.

وبحسب المفكر الجابري "فالذي يحدث هو أن توظيف الدين في السياسة إنما يلجأ إليه العقل السياسي للجماعة عندما لا يكون من مصلحتها التعبير عن قضيتها/ الاقتصادية تعبيرا سياسيا صريحا ومطابقا، لأن ذلك يفضح الطابع المادي الاستغلالي لتلك القضية، أو عندما لا تستطيع تلك الجماعة ذلك، بسبب ضعف وعيها، نتيجة عدم بلوغها مستوى من التطور يجعلها قادرة على طرح قضيتها الاجتماعية/ الاقتصادية طرحا مكشوفا".

وفي المجمل فإنّ لكلٍّ من الجماعات الدينية مشاريعها السياسية التي تبنيها على تصوّرات تاريخية عن الدين، وهذه التصوّرات ينتج عنها تعدّدية دينية سياسية متعارضة ومتصارعة بقدر تعارُض وصراع الأنماط السياسية التاريخية للدين.

نقاط على الحروف

القرارات الأخيرة.. والأثر الذي نراه

أ.د. عبد الله أحمد الذيفاني

قرارات الرئيس الأخيرة، قرارات مرتقبة ظلت الجماهير في كل مواقعها تنتظرها لأكثر من عام، وناضلت لأجلها سنين عدداً، فهي قرارات تنزع فتيل التمترس والاستقواء أن تبعها قلع أظافر، وقلع ما استنبت على الأرض من زروع طلعها كأنه رؤوس الفتنة والتمزق والتخندق..

القرارات كانت مطلوبة، وصدورها مسألة لا جدل حولها ولكنها ليست مطلوبة لذاتها، بل مطلوبة لأثرها في تحقيق التوازن بعيداً عن مراكز القوى، وتحقيق السلام الاجتماعي بعيداً عن مراكز إشعال الفتن والاستقواء بالسلاح، وتحقيق المواطنة بعيداً عن التمايز على قاعدة القوة العسكرية، وتحقيق معاني الدولة المدنية، بعيداً عن مجتمع العصبية والمجتمع العسكري، القرارات مطلوبة، لأن الدولة المدنية مطلوبة.

القرارات الحلم الذي عاش لأجله مناضلون، وقضى لأجلها بعضهم نحبه، وبعضهم ينتظر وما بدلوا تبديلا.

القرارات مطلوبة، ليس لأن المجتمع يكره العسكريين أو أنه يقف موقفاً سلبياً من القوات المسلحة، بل لأن المجتمع يحترم العسكريين ويحبهم، ويتطلع أن تكون القوات المسلحة والأمن، قوات تحترمه وتحقق له الأمن وتحرس حدوده، وتحقق له مواطنة متساوية على أساس الانتماء لوطن، وليس على أساس الانتماء لأشخاص أو عائلات أو رموز اجتماعية بأي قدر أو مستوى.

القرارات مطلوبة، لأن الناس تعبوا وهم يسهرون على مسيرتهم نحو التغيير، وتعبوا وهم يراقبون الطريق، ويتطلعون أن تصل مسيرتهم إلى بغيتها وغايتها في يمن جديد، تسكنه الشراكة الوطنية، وتتحقق فيه الفرص المتكافئة لكل أبناء الوطن بمساواة تامة في الحقوق والواجبات على قاعدة القدرة والتخصص، والخبرة.

القرارات مثلت في تطور الأحداث وبروز المتغيرات المتصلة بالحوار الوطني الشامل، نقطة ضوء في خندق المواجهات والتمترس يشير إلى فرجة يمكن الخروج منها والولوج من خلالها إلى فضاءات جديدة تساعد على إنتاج حوار فاعل ومحقق للغايات المنشودة منه بتوافق لا يتكئ على تعدد مراكز القوى المتمسكة بالسلاح المنتمي اسماً للوطن والمنتمي في واقع الأمر لشخوص وعائلات.

القرارات رغم أن الهندسة لم تكن يمنية خالصة في الحبك والسبك، واعتمدت على ضغط ما يسمى بالمجتمع الدولي، إلا أنها تلبي إلى حد كبير حاجة يمنية متطلعة إلى يمن الغد، يمن الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات، دولة النظام والقانون ونتطلع إلى قرارات خالصة لا تأخذ بالحسبان اعتبارات الموازنات ومراكز القوى ومسك العصا من المنتصف، وتجاهل متطلبات العدل والحق، أو التغاضي عن متطلبات فرض هيبة الدولة وبسط هيمنة القانون وسيادة أدائه في دولة عادلة ضامنة.

القرارات عدها الشعب نافذة حقيقية للخروج من دائرة الرعب والترقب، والخوف من المجهول بنتائجه، المعلوم بأدائه، وقراراته، نافذة لمغادرة كل الأشباح التي تلبست العقل والروح والجسد اليمني، وزرعت فيه مخاوف لا تنتهي، ونمت فيه ضعفاً لا نهاية له، ورعت فيه الشعور بعدم الثقة والخوف غير المبرر من التغيير.

القرارات المتصلة بالجيش كان ذلك شأنها الذي تمت قراءة معانيها وفق تقدير متواضع من الكاتب، بيد أننا نريد أن نسجل من خلال هذه الفرصة السانحة رأينا في مناخ القرارات وأدواته التي تعتمد على المحاصة وتوزيع الكعكة بعيداً عن المعيارية التي كان من المفترض أن تعتمد كعنوان للتغيير والانتقال إلى الدولة اليمنية الحديثة.

هذه المحاصة، قاتلة، وكارثية بكل المعاني والأبعاد وتحديداً حين تتسبب في وصول شخصيات إلى مواقع لا تستاهلها ولا يتوافر لديها الحد الأدنى من القدرة لإدارة المواقع التي تصل إليها وتركن في أدائها على قوة الحصة ونصيب الطرف الذي تمثله وتغيب عنها الرؤية الاستراتيجية لوطن يتطلب معالجة اختلالاته توافر قيادات تعي مسئولياتها بوعي مطلق بالاستحقاق الذي يفرضه الوطن على مواطنيه، لا أن يتشكل لديه وعي بمسئوليات الوفاء بالالتزامات للطرف السياسي والاجتماعي الذي يمثله.

"على هامش هذا المقال وفي صلبه"

المناطقية، الطائفية، المذهبية التي بدأت تطل برأسها كارثة في فكرها، وفي أصلها، وفي مسارها وفي النتائج التي يمكن أن يشهدها المجتمع منها، المناطقية وما شاكلها وماثلها نتنة، محرقة، قاتلة لا تعبر عن مواطن سوي حين تنطلق منه عبارات التعصب والتشدد لهذه أو تلك.. لابد على الذين يطلقون تعصباتهم المناطقية أن يتذكروا دائماً وأبداً أن لهم أخوة من أبناء مناطقهم يسكنون في محافظات ومناطق أخرى، فهل يريدون أن يحدث ترحيل متبادل بين المحافظات والمناطق؟ فهل هذه هي المدنية التي تريدونها؟ وهل هذه هي المواطنة المتساوية والشراكة الوطنية في وطن يفترض أنه يتسع للجميع.

ألا لعنة الله على المناطقية ومن نطق بها أو على الطائفية ومن طاف بها، وعلى المذهبية ومن ذهب متعصباً لها، ونسأل الله أن يحفظ الوطن من هذه العلل إنه قريب مجيب الدعاء.

وجهة مطر

أحمد غراب

قبيلي من الصين

جاء التطور الى اليمن فقيل له " قبل ورجع ".
جاءت الأسلحة فقيل لها " يا حيا من شمه بارود ، وارحبي يا جحانة فوق الاموات ".
جاءت الكهرباء فقيل لها : " أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على المحطة الغازية ".
جاءت الثورة فقيل لها :"حيا بهم حيا بهم ".
جاء الاقتصاد والتعليم فقلنا ذي ما يغارم ويغرم و قبل ورجع حتى لو كان الغرم في خراب البلد ودماره.
نحن في اليمن قبلنا السياسة و الثقافة والاقتصاد والتعليم بدلا من أن نثقف القبيلة سياسيا وثقافيا واقتصاديا وتعليميا .
لو كانت القبيلة تصنع و تستورد لاستوردنا قبيلة ميد أن تشينا (made in china) لكن القبيلة مثل الشاعر تولد ولا تصنع فماذا نصنع ؟
يقول الله سبحانه وتعالى :" وخلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا " ، الغاية من القبيلة المعرفة ، والغاية من التعارف الألفة والمودة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم " الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف".
القبيلة زي السكين ابو وجهين حال يقطع وحال لا ، اذا علمتها وثقفتها تكون عموداً يسندك واذا اهملتها وسلحتها تكون حفرة تقع فيها .
عندما يخرج المواطن اليمني إلى أي دولة في الخارج تجده من أكثر الناس التزاما وتطبيقا للقانون وكأن فوضويته محصورة داخل بلده.
تأملوا معي الفرق بين صورتين:
الأولى: صورة قبيلي في اليمن قالب وجهه، عاصر شنيه، يتقارح كالبندق الشيكي الذي يحمله، ومشغول بثأر أو بقطاع أو انتقام أو اختطاف.
الثانية: صورة القبيلي ذاته بشحمه ولحمه ماشي في شوارع القاهرة أو الرياض، بالثوب أو البنطلون، وكأنٍ على رأسه الطير، لا يجرؤ على مجرد قطع إشارة (في اليمن سيقطع طريقاً وكهرباء و ....).
والسؤال الذي حير علماء الكرة الأرضية : كيف يتحول الجمل الهائج في اليمن إلى حمل وديع خارج اليمن ؟!
الاجابة ببساطة في الخارج كل ما حوله يشجعه على احترام القانون ويحذره من مجرد التفكير بأدنى مخالفة، عندنا القانون مساحة انتشاره بسيطة ومحدودة ومفصل على مقاسات.
ما عسى القبيلي أن يفعل في الخارج وهو يشاهد الكلب يقف قبل الجولة ينتظر إشارة المرور حتى تفتح ثم يمر ويشاهد الشرطة تحتجز جملا لأنه قطع الطريق ولا تفرج عنه إلا بعد تغريم صاحبه.
والاغرب ان تجد من يذهب ليعمل في الخارج عاملا بسيطا البسمة تزين وجهه ، تراه متواضعا ملتزما وعندما ربك يفتح عليه ويولف بقش يرجع بلاده ويتمشيخ بفلوسه ويمشي وبعده مرافقون وكأن الجو عندنا مغر والناس في هذه البلاد فعلا عرطة اذا معك فلوس تسوي لك خمسين مرافقاً بعدك وتغديهم وتخزن لهم ويدوا روسهم عليك ويزملوا لك :" ياشيخنا واحنا فدالك وانت الاساس واحنا عيالك".
أو ليس من الأحرى أن يكون اليمني أحرص وأشد التزاما على تطبيق القانون في بلده؛ لأن هذا البلد هو عزه الذي يلخصه المثل القائل:"عز القبيلي بلاده"!؟
القبيلة اختبار للعلم الذي تعلمناه تلقى دكاترة وعباقرة يتعبقروا في الخارج لكن لما يرجعوا الى قبيلتهم يمشيه اصغر قبيلي ما تعلم حرفين بمعنى اننا لم نغير في قبائلنا .
القبيلة ضحية فشل الدور التنويري والعملية التعليمية وغياب القانون والعدل والمساواة .
بإختصار ، القبيلي ابن البيئة التي هو فيها إذا شاف نظام بيمشي عليه إذا شاف فوضى بيكون اشد فوضى .
اكبر مشكلة هي الجهل لأنه يوجب التعب الكثير مع قلة الفائدة والنبي صلى الله عليه وسلم قال " إنما شفاء الغي السؤال " ، الجهل هو القاتل رقم واحد في اليمن ضحايا الحوادث المرورية أكثر من ضحايا حروب الشرق الأوسط باستثناء سوريا طبعا ، كان المفروض وضع خطة زمنية للقضاء على الأمية التي مازالت تمثل اكثر من نصف السكان 51% ، طريقة التعليم خاطئة جملة وتفصيلا لازم تغييرها كاملة لانها جزء من واقع التخلف الذي نعيشه.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

هيبة الدولة وشرف الجندية

جمال أحمد الظاهري
aldahry1@hotmail.com

مثلت القرارات الرئاسية الأخيرة نقلة جديدة للعمل الوطني والحكومي نحو آفاق أرحب من البذل والعطاء في رحاب وطن يستبين فيه الغث من السمين والمداهن من الصدوق، وأرست قواعد لبداية مختلفة لا يرتهن فيها قرار البلاد لإملاءات بعض المتنفذين أو أصحاب المصالح ومزاجية الأحزاب، طبعاً كان هناك مساعدة اقليمية ودولية يحلو للبعض تسميتها تدخلات أو إملاءات من أطراف دولية،

جاءت قرارات الهيكلة الأخيرة وإعلان المناطق السبع وتشكيلة وزارة الدفاع ورفدها بمنصب المفتش العام للقوات المسلحة بحمولة هدايا أكبر مما كان يتمناه أثخن واحد من المنادين بالهيكلة.

كان إعلان هذه القرارات بالنسبة لأغلب اليمنيين طبعاً متوقعاً ولكن ما لم يكن متوقعاً الكيفية والتركيبة التي أعلنت..طبعاً هلل الشعب لها وكبر وانتكس من غالى بها وزمجر.

هذه القرارات اعتبرت عند السواد الأعظم من الشعب اليمني البداية القوية أقول القوية لأنه قد سبقها بدايات على طريق إصلاح الأوضاع وتقويم الاعوجاج.

مثلت القرارات الرئاسية الأخيرة نقلة جديدة للعمل الوطني والحكومي نحو آفاق أرحب من البذل والعطاء في رحاب وطن يستبين فيه الغث من السمين والمداهن من الصدوق، وأرست قواعد لبداية مختلفة لا يرتهن فيها قرار البلاد لإملاءات بعض المتنفذين أو أصحاب المصالح ومزاجية الأحزاب، طبعاً كان هناك مساعدة اقليمية ودولية يحلو للبعض تسميتها تدخلات أو إملاءات من أطراف دولية، سواء أكانت مساعدة أو تدخلات أو إملاءات فإنها في المجمل كانت تصب في مصلحة الوطن والمواطن، وتعبر عن إرادة دولية في الحفاظ على الوحدة اليمنية وأمنها واستقرارها، وهذا ما لا يمكن أن يختلف عليه اثنان.

المأمول اليوم أن تكون أي قرارات قادمة، أو مسيرة تنفيذ هذه القرارات أكثر تحرراً وأكثر صرامة كي تكتمل الصورة عند من لا يزال متردداً في تغيير قناعته .. بحيث لا يجد لألاعيبه مرتعاً أو متنفساً آخر يعبث من خلاله بغية إجهاضها أو الالتفاف على تفاصيلها.

بالنسبة للقادة الجدد للمناطق والألوية الجميع يتطلع إلى ما سيحققونه وكيف سيؤدون واجباتهم ومدى قدرتهم على استعادة هيبة الدولة وشرف الجندية .

صناع التغيير خلف القضبان

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

أعتقد أن الرئيس هادي يبدو أكثر حظا كونه يرأس اليمن في هذه اللحظة التاريخية الفارقة التي وإن استغلها لمصلحة بناء الدولة ستدخله التاريخ لأنها لا تتكرر كما أسلفنا من كل النواحي وعليه أن لا يتنكر كما تفعل بعض الأحزاب اليوم لشباب الثورة فهم من أوصله وهيأ له هذه الفرصة فالواجب عليه التوجيه بإطلاق سراح الشباب المعتقلين فورا كما وإطلاق سجناء الحراك لتكتمل فرحة النصر

- نشرت عدد من وسائل الإعلام خلال اليومين الماضيين تقارير وتحقيقات صحفية حول وجود عدد من شباب الثورة في السجن المركزي بصنعاء منذ عام ونيف دون محاكمة أو حتى توجيه تهمة لهم.
- خطيب "جمعة النصر" في شارع الستين أيضا أشار لهذه القضية مناشدا رئيس الجمهورية إصدار قرار بإطلاقهم متسائلاً: "لماذا يبقون في السجن؟" "فإن كانوا أبرياء فليطلق سراحهم وإن كانوا مدانين فليصدر قرارا يلحقنا بهم"، تأكيداً على أن السجناء لا ذنب لهم سواء أنهم شاركوا في الثورة إلى جانب الشباب على امتداد الخارطة اليمنية، والثورة هي التي جاءت بحكومة الوفاق وبالرئيس هادي إلى الحكم كرئيس للبلاد وأتاحت أمامه فرص ذهبية للانتقال باليمن من اللادولة إلى الدولة ودخول التاريخ من أوسع أبوبه.
- لماذا يبقى هؤلاء في السجن إنه من الأفضل إطلاق سراحهم ومعالجة الجرحى على نفقة الدولة دون تردد أو تهاون، كما أنه ينبغي إطلاق سجناء الحراك السلمي فما الذي يبقيهم خلف القضبان وهم الذين ساهموا في إيصال اليمن إلى هذه المرحلة التاريخية التي يلتقي فيها اليمنيون لأول مرة على طاولة الحوار لإيجاد حل لمشاكل البلاد؟ فليس من اللائق أن يتحاور اليمنيون بينما شباب الثورة يقبعون في السجون..

إنه عيب، وعيب كبير على الحكومة وعلى الرئاسة.

- لقد صنع الشباب الثورة وقادوها وأملهم بناء دولة يمنية حقيقية تغيب فيها ثقافة السجن والسجان وتحضر فيها ثقافة الحرية والتقدم لا أن يرمى بهم خلف القضبان من دون تهم أو محاكمات على أن ما يحدث لهم هو من ثقافة الماضي الذي يفترض أنهم ثاروا عليه..
- وضع الشباب اليمن على الطريق أو المسار الصحيح..مسار الجيش والأمن الوطنيين والدولة الوطنية، صنعوا بتضحياتهم لحظة تاريخية لا يجود الزمن بمثلها، وأعتقد أن الرئيس هادي يبدو أكثر حظا كونه يرأس اليمن في هذه اللحظة التاريخية الفارقة التي وإن استغلها لمصلحة بناء الدولة ستدخله التاريخ لأنها لا تتكرر كما أسلفنا من كل النواحي وعليه أن لا يتنكر كما تفعل بعض الأحزاب اليوم لشباب الثورة فهم من أوصله وهيأ له هذه الفرصة فالواجب عليه التوجيه بإطلاق سراح الشباب المعتقلين فورا كما وإطلاق سجناء الحراك لتكتمل فرحة النصر..والواجب القول أيضا إن عليه استيعاب عدد كبير من الشباب حوله كمستشارين وخبراء في الدوائر المختلفة كي يحصل على رؤية مستقبلية من خلالهم تعينه على بناء الدولة المنشودة، فالشباب الذين حملوا أفكار الثورة والتغيير لديهم قدرة على أن يشاركوا في رسم مستقبل اليمن والأهم هو كيف يمكن الاستفادة منهم من أجل المستقبل.

الناس وحوش ..!

توفيق الشنواح
Tawfiq428@gmail.com

أتذكّرُ أنني توجستُ - في البداية - مرتاباً وخيفةً تجاه الكثير من الزملاء الذين رافقونا في الرحلة التعريفية التي أقامها برنامج " جسر الشباب اليمنيَ التركي " لعدد من شباب وشابات الثورة السلمية إلى جمهورية تركيًا الشقيقة واستمرت لستة أيام اطلعوا خلالها على التجربة التنموية التركية الفرَيدة والرائدة واختتمت مؤخرا..

وعطفا على طبعي السيئ، فقد شعرتُ - حينها - بسد سامق شاهق ينتصب بيني وبينهم ويخنق الكلماتَ على الشفاه لمنع أي مبادرة تسعى لتذيب هذا الجليد الكئيب .. حتى تكشفت لي حقائقٍ وجدانياتهم رويدا رويدا ..ومكنون وعيهم شيئا فشيئا ..

فإذا حناياهم رهيفة شفيفة، حدّ التلاشي ..وضمائرهم سيّالة ميّالةٍ لبعضهم، حدّ التماهي، توّاقةٌ لبناء وطن جديد بدلاً عن ذلك الوطن الذي ينهش أبناءهُ كمًا تنهش أنثى الوحش صغارها..

وإثر عودتنا لأرض الوطن وافتقادي لهم، قارنت شعوري السابق بما عقبهُ من تغيير عميق في الشعور اللاحق، لأتعجب من الظنون السريعة التي نطلقها نحن بنو البشر تجاه بعضنا، ومن ظنوني التي تخذلني أحيانا، ولأدرك مدى صدق وعمق وصوابية المثل اليمني الأثير: الناس وحوش ..حتى يتعارفوا!!

فحمدت المولى أن رزقني مرافقة أجمل كوكبة..ومعرفة أنبل مجموعة، استشفيت عيونها ترنو بتوق شديد لرصد المعلومة المفيدة .. وتدوين الفكرة الوليدّة التيً يمكنَ أن تُحمل من بلد العظيم أردوغان، لنبني بها هذا اليمان ..!

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388